

الاختلاف و غنى النفس }91{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:00](#)

اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. رحم الله من سمع مقالتي - [00:00:25](#)

اخر وهذا دعاء يا رسول صلوات الله وسلامه عليه على الذين يا معنى لنقل الحديث الى امته عليه الصلاة والسلام توصيلا منه لحديث اخر الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:50](#)

بلغوا عني ولو اية بلغوا عني ولو اية ليس المقصود في مجلس الان في هذا الحديث هو المعنى العرفي الاسلامي وهي الاية الكريمة من القرآن. وانما المقصود لهذه اللزغة الاعظم في الحديث - [00:01:16](#)

ما هو عم من ذلك اي الجملة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ملوا عني ولو اية اي ولو ذلة سواء كانت هذه الجملة في كتاب الله او من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا التدبير - [00:01:38](#)

امر واجب على الكفاية اذا قام به البعض سقط عن باقيه فهذا الذي امر به الرسول عليه الصلاة والسلام من تدميره هو الذي دعا لصاحبه عليه السلام في هذا الحديث بان يرحمه الله - [00:01:56](#)

اودي ذاك الحديث نظر له امرأ سمع ما قال فيه دعا له بالنظام ولذلك يقول لاحظ الحديث حينما يستحقون هذه الدالة خاصة نضر الله ماء قالوا وقد استجاب الله تبارك وتعالى - [00:02:16](#)

دعاء نبيه صلى الله عليه واله وسلم ايه الادوات الخبيثة يا المبلغين له الى امته فتجد على وجوه الوجه النظرة التي دعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الافراد من الامة - [00:02:37](#)

ثم بعد هذه الجملة التي هي الدعاء للمبلغين حديثه بالرحمة اكبر الرسول عليه الصلاة والسلام فقال صلاة اي صلاة فصال لا يدل عليهن قلب امرئ مسلم اي لا يحقدوا والحطب - [00:02:56](#)

لا يجوز النسك بهذا الفعل بمعنى ان ربنا وبمعنى اي ان قلب امرء مسلم لا يمكن ان يجد ان فقدا وحسدا العمل لله عز طبعنا على يعني قدمه حق نصيحة - [00:03:24](#)

حقا مع الاخلاص افضل من التحقق لا ما كان تبارك الجهاد ايها لان صوابنا هذا اما قد يعرف قال آ سماها رملة خلاص يقول كما قلنا ولا يمكن للمسلم ان يقول بمثل هذا الخير اطلاقا اذا ما اراد - [00:04:37](#)

المصريين عقله وظيفته اذا كان الامر كذلك وهنا هذا مثال واحد من الوفنة التي فيها خلاف بين المسلمين. اليوم فما هي الجماعة التي ذكرهم الرسول عليه السلام في هذا الحديث وجعلها الخطة الثالثة - [00:07:17](#)

بعد الخطة الاولى والثانية اذا توفرت هذه الايصال الثلاثة قال صاحبها مؤمنا لا يحقد على صان قال وللنيل جماعتهم وعمل ذلك بعلة عظيمة جدا لو تميز عهد انا ان نلزمهم - [00:07:40](#)

وان نتمسك بدهيم دعاؤه يسيط لمن يأتي بعده ويشملهم للمسلمين ومن تبعهم الخير هل هذا الذي الذين تستمعوا دعوة الجماعة

التي امرنا بلزومهم هذا هو بيت القصيد من عقوبي ها هنا عند - [00:08:05](#)

في حاجة الجماعة التي يجب ان يلزموها والا يفيض عنها لتشمله دعوتهم السابقة كثير من الناس يتصورون اليوم اما جماعة

المسلمين هم جماهيرهم لما فيه العامة ويبنون على ذلك ان كل من خالف هذه الجماعة فهو كان - [00:08:36](#)

ثم يؤمنون على ذلك بان حكموا عليه لطرف حديث هذا الطلب ليس بالصحيح وهو من فح ثوب النار فهنا خطأ بيني عليه خطأ الخطأ

الاول في تعريفه يا جماعة او في شهره الجماعة التي يجب اتجاهاها - [00:09:06](#)

ولا يجوز الخروج عنها ما من الجماعات يعني ظهور الجماعة الجمهور هذا الخطأ الاول الخطأ الثاني فما على ذلك ان من خالف

الجمهور فوصل ولم ترجع الا في النار لا - [00:09:30](#)

فمعنى الجماعة في هذا الحديث ومثله احاديث كثيرة عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسع. حديث صحيح وفي حديث

الفرق قال عليه السلام خير في النار الا واحدة قالوا من هي؟ قال الجماعة - [00:09:51](#)

من هي هذه الجماعة التي فيها هذه الكتاب هذه الجماعة هو من كان الحق معه. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه الجماعة من كان

الحق معه ولو واحدا هذا هو الجماعة - [00:10:14](#)

وهذا من الدليل على ذلك اولا يواقع كل دعوة يدعو اليها نبي او رسول واقع كل دعوة يدعو اليها نبي او رسول وفعلا الاحاديث التي

جاءت عن الرسول عليه السلام تؤكد ذلك الواقع - [00:10:35](#)

وما هو يعلم مثلا النوافل اول ما يدعو الناس تكون وحيدا ونحن نعلم وسيلا ان دعوته هي دعوة الحق قطعاً. لكن الناس كلهم على

الاقبل لاول دعوته كلهم على ظلام - [00:10:55](#)

ولذلك يجب المناسبة لما جاء موسى وكان يبحث عن القبر فما هو مذكور في القرآن وفي السنة مفصلاً لما لقيه قال له موسى السلام

عليكم قال وعليكم السلام اما بعدك السلام - [00:11:17](#)

ما في ولا ناس تعرفون هذا الادب الاسلامي الى اخر القصة. النبي كل نبي اي نبي لما بدأ بدعوته كان وحده ليس له صوم ثم قال

النبي الواحد والاثنتين والثلاثة ولكن مع ذلك - [00:11:35](#)

الذين امنوا دائما وابدا بالنسبة لاهل الارض كما قال تعالى وما امن معه الا قليل. المؤمنون المؤمنون ظالما ابدا نحن اليوم مثلا نسخر

بعض الكتاب الاسلاميين الذين ينظرون الى الفن - [00:11:59](#)

ولا ينظرون الى الكيف لان عدد المسلمين اليوم كان ممكن يرسلوا مع ذلك بدون محاسبة وبدون تحقيق ثلاثة العدد الكفار اثني من

هؤلاء المسلمين ولو ان قسما كبيرا منهم يعتبر - [00:12:21](#)

اسلامه اسلاما جغرافيا وليس اسلاما حقيقيا. مع ذلك فهذا العدد اقل من المخالفين للمسلمين فهذا الذي عليك بالواقع ان واقع الدعاة

دائما وابدا الى الحق يكونون قلة وليس غريبا ان يأتي حديث في صحيح مسلم - [00:12:39](#)

ليخبرنا اما النبي الداعية انما كان يدعو في كثير من احوال كانوا يظل وحيدا لا يؤمن به احد ولا يتبعه احد فقد قال عليه الصلاة

والسلام انه عرضت علي الامم - [00:13:03](#)

فرأى ثوبا قد هذا الافق فقال قال انه هذه حالة قوم موسى هذا موسى وقومه ثم نظر اصحاب اخر للافق فرأى الثواب الاكبر واعظم

فقال عنه فقال هذه امتك اما قال عليه السلام ورد علي النبي - [00:13:25](#)

ومع الرهب والرهبان. يعني ممن امن معه الرأس والرهبان. تسعة تنازلا الرعب عدد تسعة ناقص وعرض عليه النبي ومعه الرجل يرى

بلال والنبي وليس معه احد لا هل كان الدعوة هذا النبي - [00:13:51](#)

الذي ليس معه احد دعوة ام خط الانبياء بعض القوم دعوة الاسلام كانت دعوة حق طالعة لم يجد الارض التي تقبل هذه الدعوة فما

امن به مطلقا لذلك ان الخطأ ان نتخذ الكسرة معيارا لمعرفة الحق - [00:14:14](#)

هذا هو الواقع واما السنة فالرسول صلى الله عليه وسلم يحدثنا باحدهم كثيرا مما يناسب وضعنا اليوم انه يحدث عن غرة الاسلام

في اخر الزمان فحديث الغربة معروفة جدا لكني اذكركم بتلك البشارة - [00:14:39](#)

التي بشر بها الرسول عليه الصلاة والسلام امته لكي لا يبأسوا من روح الله فقال عليه الصلاة والسلام لا تزال خائفة من امتي ظاهرين عن الحق لا يضرهم من خالفهم - [00:15:00](#)

حتى يأتي على الله حتى تقوم الساعة والطائفة في لغة العرب طالفتان من المؤمنين اقتصرورا رجلين اتصلوا مع بعض ببعض يجب الاصلاح بينهما الطائف لغة هو الواحد تطاير الرسول صلى الله عليه وسلم يذكرنا بان هذا الاسلام سيظل - [00:15:16](#)

باطلا مهما اشتدت الغربة ومهما كثر الخصوم والاعداء حوله لمن لا يجوز ان نتصور ان معنى الجماعة هو الجمهور الذي هو اكثر عددا لانه لم يوجد اسلام على وجه الارض بهذا المعنى ابدا - [00:15:47](#)

بمعنى ان اكثر الناس هم اثنين هذا لم يوجد اطلاقا. حتى في عهد النبي عليه السلام وخير ما كان اكثر الناس في السنين قلت هذا والله عز وجل يقول وما اكثر الناس ولو حركت بمائهم - [00:16:09](#)

وقال ولكن اكثر الناس يعلمون الى اخر الايات المعروفة لانها تلتقي كلها على ذم قطع ومدح الكلية ذلك لان القلة عضو المتمسكون في الغالب يحقق الفترة ويتمسكون بالباطل اذا كانوا الانفصال الصلاة الى نزول الجماعة. فمن هي جماعة - [00:16:30](#)

عرفتم قول ابن مسعود ان الجماعة هي من كان الحق معه ولو كان ارضا او رجلا واحدا من معنى اخر كما جاء في بعض كتب الحديث قبل الجماعة وهذا تأكيد لكلمة ابن فوض الاحاديث التي ارسلنا اليها - [00:16:57](#)

في جماعة العلم والفقهاء اذا رفضنا عند هذه العبارة اخذنا عبرة باللغة في عصر الحاجة لان تعريض الجماعة لانها جماعة العلم والفقهاء هذا التعريف يجب ان نقف عنده قليلا لنفهمه مع الاسف الشديد لان اكثر الناس لا يعلمون معنى علم نفسه - [00:17:19](#)

ما هو العلم طبعا فما هو العلم انطقه الذي من كان عالما فقيها قرى الجماعة العلم كما يقول ابن القيم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نفسك للخلاف كفاءة؟ بل الرسول وبين الفقيه. فالعلم قال الله قال رسول الله قال - [00:17:45](#)

الصحابة لماذا ذكر الصحابة؟ لانهم هم الجماعة بنص الحديث السابق لما دخل الفرق الهالكة ثلاثة وسبعين استثنى منها واحدة فقال عليه الصلاة والسلام ان واحدة لما قيل له من هي يفعل في الجماعة؟ وفي رواية اخرى اذا ما انا علي واصحابي - [00:18:22](#)

لذلك قال ابن القيم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة من اجل هذا نحن ندلل في مثل هذه المناسبة ونذكر انه لا تكفي دعوتي ان تكون دعوتنا مقيدة او موصوفة بصفة تمسك في الكتاب والسنة فقط - [00:18:45](#)

نعم لابد من هذا الوقت الثالث وما كان عليه الصحابة. لان كل المسلمين قديما وحديثا واحدا حدث سمعناه تقريبا منذ اسبوعين او ثلاث قال احد المتعصبين للمذهب الحنفي والناصري ان مذهبنا عن الكتاب والسنة - [00:19:09](#)

فكل المناهج وكل الفرق وكل الطرق اجعلوا هذه دعوة على الكتاب والسنة القضية الذين يقولون بانه جاء نبي بعد محمد عليه السلام كذلك يقولون عن الكتاب والسنة لكننا اذا قلنا لهم - [00:19:32](#)

هاتوا صحابي واحدا قال لان هناك انبياء يأتون بعد الرسول عليه السلام لا يوجدون مصيرها اطلاقا. كذلك اذا قلنا لهؤلاء على اختلاف مذاهبهم وطرقهم هاتوا اه رجلا من الصحابة كان يرقص في الذكر - [00:19:48](#)

هات واحد لا يجدون الى ذلك سبيلا اطلاقا. ولكنه لم يتمسكون باقوال من عجب العجب هذه الاقوال لم يقلها ائمتهم وهم يقولونها من انفسهم او قالت لهم انتم مجتهدون؟ قالوا لا نحن نخالط الذين يدعون الاجتهاد في هذا الزمان - [00:20:11](#)

هو من عند انفسهم اذا هم ليسوا للتوجيه هم يقلدون ثم هم لا يقلدون. اقوال ليست من عندهم هذا التقليد ليس علما باتفاق العلماء واما نحن لاننا الان في صدد تفسير الجماعة - [00:20:33](#)

قلنا لكم كلمة الواضحة البينة وسل للآخرى تنفذ الى الطب. هي اهل العلم والفقهاء. من هم اهل علم الفقر؟ هم اهل الاجتهاد وهل الفقه منهم؟ الفقه من كتاب الله وحديث رسول الله - [00:20:55](#)

لو سألوا الفقرة الذين يضلون اياتهم في قراءة وسور في اي فقر حنفي او كذا وغيره وفي قراءة القرور وفي قراءة حواسي على هذه الشروع والتعليقات على هذه الحواس ونحو ذلك - [00:21:15](#)

هذا ليس هو الخطط الذي دعا به الرسول عليه السلام لابن عباس ان قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وليس هو الذي اله

الرسول في الحديث الصحيح. حين قال من ينجي الله - [00:21:31](#)

خيرا يفطر في الدين فانما هذا الفقه هو الفهم عن الله ورسوله ومساء الزمان الا القليل يصرحون لانهم هم ليسوا لاهل الفقه في الكتاب والسنة وهم لا يستطيعون ان يفهموا الكتاب والسنة وانما واجب التقديم. هذا ما يصرحون به - [00:21:47](#)

وهذا مما ندينه به نقول انتم تشهدون على انفسكم لانكم لستم من اهل العلم ولستم من اهل الفقه ولقد جاء احدهم لمن كتب حول هذه المسألة في لبست بديعة جدا فقال لا يوجد اليوم علماء حقيقة وان العلماء الموجودين اليوم هم علماء مجاهدا - [00:22:09](#) قالوا انها لاصدق قلة قيمة للمتعطف لا يوجد لا يوجد علماء حقيقيين وانما العلماء لا يوجد لا يوجد علماء حقيقيين وانما العلماء الموجودين اليوم هم علماء مزايا لا بالسلامة وينقلون قال فلان وقال فلان لاننا لا يعرف هذا القائل - [00:22:35](#)

ومن علماء كلام الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الجماعة هم اهل العلماء فقط من هم اهل الفقه والعلم؟ هؤلاء الذين يعترفون بانهم ليسوا من اهل عدل؟ لا - [00:23:00](#)

اذا اهل العدو هم العلم المجتهدون من هنا لقيم حجة على المقيدين فنقول لهم انتم لا حذركم في دعوة الجماعة التي اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بان دعوته وقلت من وراءهم لماذا؟ لانهم ليسوا متمسكين للجماعة - [00:23:14](#)

الجماعة هم اهل الفقر والعلم واهل الفقه والعلم ليس هو ابو حنيفة فقط ولا والامام مالك فقط ولا هو الايمان الذاتي فقط والامام احمد فقط ولا هؤلاء الاربعة فقط. وما شاء الله من اهل عمر فقط. هؤلاء - [00:23:39](#)

الائمة كلهم هم الجماعة. فما كان عليه يجب علينا ان نتمسك بها ووقع بينهم مع الاسف في الاختلاف وهو حين لا نرضى على

الاختلاف نعتقد انه امر طبيعي ولكن اختلافهم لم يكن كاختلاف المتأثرين باختلافهم - [00:24:01](#) وانا في سبيل معرفة الحق والتعسر له لا بغنيه. اما اختلاف مليون اليس كذلك؟ خلاف اليوم ليظل كل منتسب منهم الى شخص الى امام متمسكا بغير ايمانه. هكذا سمعنا بعضهم يثقل - [00:24:25](#)

ليقول انه يتمسك بزي هذا الامام نحن نقول لا نتمسك به احد ابدا مهما كان عظيما وانما تمسك بالكتاب والسنة جاوب الجماعة لان تمسك بالجماعة عصمة لنا من ان ننحرف يمينا او يسارا. اذا الجماعة لتفسير الرسول عليه السلام هي - [00:24:46](#)

الجماعة بتذكير ابن طيب وهذا يدخل في مخي لسان يقول الجماعة من كان الحق معه ولو كان وحده الجماعة في تفسير اهل العلم هم اهل الفقه والعلم اذا قيل انا خلقتي بالغول نقول لهم من يريد الغور - [00:25:10](#)

الذين لا يفتحوا بين ظهرهم الان موت هؤلاء الجمهور اذا قدمنا يقول هم الذين كانوا على الكتاب والسنة وهم الائمة لكن لا ننكر واقعا اما العلم التفقسي في اكثر المصائب خاصة ما كان هنا في العقيدة - [00:25:35](#)

لكنها مختلفة في كثير من المسائل الفقهية واختلفوا في قليل يوم اعتقادية وضربت لكم مثلا واحدا فيما يتعلق بالخلافة في الاعتقاد الايمان. ماذا نعمل اذا كان هؤلاء الائمة انفسهم اختلفوا - [00:25:57](#)

الله عز وجل في نفس الطريق في القرآن الكريم هل تنازعتم في شيء؟ توجهوا الى الله ورسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير العقل لا هذا الكلام لغير فقط - [00:26:17](#)

الجماعة التي فهمها يقف عند المكان الصحيح وبحاولوا ان يلزموا هذه الجماعة بالمصير الصحيح لكي تنالهم دعوتهم التي سبقتنا بصورة طويلة محمد اما من لم يلزم الجماعة بهذا المعنى الصحيح - [00:26:37](#)

اتوقع يكون بعيدا عن ان تتناوله عن ان تتناوله دعوة تلك الجماعة التي هي الزم منهجها اذا عرفت هذا المعنى من ناحية العزيزة

عرفنا بعد ذلك ما هو الموقف الذي يجب ان نقفه نحن اليوم بالنفس للجماعات والاحزاب الخائنة اليوم؟ كثيرة - [00:27:02](#) تعطل كل جماعة الى هذه الجماعة في منهجها وخطتها وتطبيقها لهذه الخطة اهل الجماعة مهما كانت قليلة او كثيرة قريبة او بعيدة

المهم ان تتمسك بهذا المنهج ان تنظر الجماعة - [00:27:29](#)

فهذا الحديث يؤثر بهذا المعنى الذي يذكره ابن القيم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة انا قلت لاي جماعة في الدنيا ان تقنع في دعوتها انها على الكتاب والسنة للسبب الذي ذكرناه انفا فلا بد ان تظن الى منهجك - [00:27:50](#)

الى كتاب السنة على الجماعة. وهو الصحابة هي الثقافة فاي جماعة اليوم على هذه الارض تتمسك بهذا المنهج الكتاب والسنة والجماعة ليس فقط دعوة مجردة عن كثير وانما دعوة نرى مهتمة بالتطبيق والعمل فهي الجماعة التي تكون اولا من السلحة الناجية - [00:28:11](#)

لا تسير وتسير ايضا اذا هذه الفرقة التي دعا الرسول عليه السلام لها بالرحمة نضارة من توفرت فيه هذه القتال الثلاث اخلاص العمل لله فالنص لائمة المسلمين واللجوء لجماعتهم عمل ذلك بان طالب - [00:28:38](#)

توتر هذه الخصال الثلاث قوله فان دعاءهم تحيط من ورائهم المقصود من الحديث في الواقع هو الجملة الآتية المناسبة للبعض وهو قوله عليه الصلاة والسلام انه من تكن الدنيا نيته - [00:29:03](#)

يجعل الله فقره بين عينيه ويسبب عليه ضيعته ولا يأتي منها الا ما كتب له ومن تكن الاخرته الاخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه روعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة - [00:29:25](#)

هذا امر عظيم جدا اكثر الناس غافلون عنه ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه يبين لنا في تمام هذا الحديث اما المسلم اذا كان نيته وهم الدنيا كان عيشه عن عكس جاري في الفقر - [00:29:48](#)

وفي غم وهم ذلك لان الغنى في واقع كما تقطع السنة بعضها بعضا الفقر والغنى ليس امرا ماديا فيقال كل من كان حول المالك وغني وكل من كان لا مال عنده فهو فقير - [00:30:09](#)

السنة تشهد والواقع يؤكد ان الامر ليس كذلك اسئلة تقول ليس الغنى غنى العرب ليس الغنى غنى العرب يعني المال ولكن الغنى غنى النفس اذا هنا النفس هي الغنى الحقيقي - [00:30:34](#)

والواقي يفهم لاننا نرى كثيرا من الناس اغنياء عندهم ملايين من الدنانير ومع ذلك بغم وكرب ذلك لان الغنى ليس من المادة وانما هو غنى غنى. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:57](#)

ليست نواة المسلم الى هذه الحقيقة انه يجب ان لا تهتم بدنياك وتجعلها همتك وديدتك وانما ان تجعل الدنيا وسيلة وليست ادهارة وانما تقصد بحياتك في الدنيا ليست دنيا الله تبارك وتعالى - [00:31:20](#)

فاذا كنت كذلك الله عز وجل يسر لك دار الرزق اذا جاءت الدنيا وهي راغمة هذا طبعا لا يعني الرسول عليه السلام جاء لا انما يعني انه يأتيك من الدنيا ما كتب لك وانت غني له - [00:31:43](#)

مطمئن القلب هذا هو المقصود بالربا. وليس المقصود بالغنى هي المادة حول هذا الرسول عليه السلام الاخير حين قال من فتن الدنيا نيته يجعل الله دائما يهتم فالرسول عليه السلام يخبر ان من تكن الدنيا موقوتة يجعل الله فقرا بين عينيه ويثبت عليه ضيعته ما له ورزقه - [00:32:05](#)

ولا يأتي منها الا ما كتب له والعكس بالعكس للاخرة يجعل الله الماء في قلبه ويكفيه ضيعته وتأثير الدنيا وهي راغمة قد ضيعت ما اذكر في هذا الحديث في معنى الاهل والاولاد - [00:32:35](#)

الله عز وجل من كان لا يصلي الدنيا الا بمقدار ما يقوم وراء الرجل فالله عز وجل يسوع الله هذا الرجل ويجعل ما في قلبه ويسقيه مؤنس اهله وعياله وتأتيه الا وهي راظمة - [00:32:54](#)

الحديث الذي بعده وهو حديث صحيح يقول عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجديتها - [00:33:14](#)

اقل من بلادي والبحرين فسمعت الانكار توأصوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايفاقا فتعرضوا له سقطوا في طريقه - [00:33:33](#)

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم ثم قال امنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من ذي بحرهم قالوا يا رسول الله فقال ابشروا وامنوا ما يسركم. فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تسخط الدنيا عليكم كما - [00:33:52](#)

على الانسان قبلكم فتنافستوها كما تنافسوها لذلك كان اصحاب الرسول صلوات الله وسلامه عليه يحاطون من المال القليل الذي

توفر لهم ولعل الكثيرين منكم لا يزالون ينكرون قصة كالمال الفارسي حينما دخل عليه سعد بن الوقاص يعود بموته - [00:34:15](#) فرآه يبكي لعله يعني قال لي والله ليس خوفا من الموت وانما ان الرسول عليه السلام عهد الينا عهدا مؤشرا ان يكون قد اخلصنا معه بالعهد ما هو العاد قال ان الرسول عليه السلام قال لا ليكن زاد عهدكم في الدنيا كزاد الراكب - [00:34:46](#) قال له انا ارى هذه الاشياء والاشخاص بين في بيته سوى دعاء يعني اربع خمس او العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه الامر سيستمر سيتم يشق على الحياة الانتقال بعيدة رضا على هذا القسم قليل - [00:35:11](#) فسلما يخفى عن نفسه ان يكون مقدر عادة مع نبيه وهو لم يملك اشياء انا رجعت بعض المرات تبلغ العشرين درهم او الكتاب من هذا وكان من اجل هذا التفسير للرسول عليه السلام ان يكون قد نقض العظمة من مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:35:46](#) لذلك نسأل الله عز وجل الا يجعل الدنيا في قلوبنا ولا يجعلها اكبر همنا وانما جعله وسيلة تساعدنا على الاقتراب والامتياز من طاعة الله عز وجل وعبادته والان نبدأ لاجاد يعني اسئلة السابقة - [00:36:07](#) يجاب عليها للارض يعني هكذا هنسأل هنا مثلا في حديث ما جرى في حديث في كثير من الاشياء هذا الحديث انا تكلمت في قدمت لنا ما يحتاج الى جواب كثير. ان الواحد يجلس معنا نص ساعة تقريبا - [00:36:33](#) فهذا الحديث يقول ما درجة حديث من نسك بالاستاذ عذب فهذا الحديث صحيح. رواه البخاري ومسلم هل يجوز حلاقة اللحية لتقيتها شرعا؟ فجزاكم الله خيرا. يقول ربنا عز وجل لا يتقرب اليه بمعصيته - [00:37:09](#) هنا سؤال يقول ما معنى قوله تعالى الحي القيوم الجواب مبالغة هي المقصود بانه هو القائم على تدبير نطقه في السماوات والربيع ونحو ذلك الان آآ فيه جدة وفيه ربما قال له يقول الامام امن قلبي - [00:37:31](#) والنية كذلك والايامن يصدق العمل في النية كذلك فهل تم تفرط من النية وهل نعتبر ان الايمانية وبالعكس فجزاكم الله خيرا نقول ويرسل بعض النية التلفظ بالنية الايمان امل قلبي امنية ذلك - [00:37:53](#) والايامن يصدق بالعمل والنية كذلك وان نعتبر ان الايمان وجزاكم الله خيرا هل نعتبر ان الايمانيات نقول الايمان هو عمل قلبي اذا النية جزء من هذا العمل الخلفي فان كانت - [00:38:16](#) التائب يعني هذا المقدار فقط فهذه الاوامر الايمان هو عمل قلبي في حركة القلب والايامن الجازم بما جاء عن الله ورسوله والنية تتضمن الاقبال على عمل من اعمال الصالحة هي جزء من اعمال القلب لا شك ولذلك لا تتقي الاعمال - [00:38:43](#) الا مكروه بهذه النية كما ان الاعمال كلها لا تصح الا مطلوب الرجال بالخليج اذا كان هذا المقدار الذي يريده الكون هذا هو الجواب لكن لعله يعني هل ترتب النية اذا - [00:39:06](#) يجري مع النية القلبية مجرى الاعمال الصالحة مع الامام القيم لعل السائل يعني هذا فنقول الجوع التلفظ والجدية ليس عملا صالحا ولو كان عملا صالحا لدخل في الاعمال الصالحة وقلنا ان هذا العمل من تمام الايمان - [00:39:25](#) ولكن التلفظ باللي بدعة لم يقيم بها احد من الامم السائلين. انظروا الان كيف نأتي الى معالم من واقع مسلمين اليوم اليوم اهل الخطط بالنعمة واهل العلم بالمعنى المجازي يتلفظون بالنور - [00:39:51](#) ولا احد من الائمة قال ذلك من الذي شرع لهم هذا التلفظ؟ وهم يقولون نحن مقلدون اذا هم يقللون هم مجتهدون. يجمعون بين التناقضات هم مقلدون الى حين لانهم يأتون من الافكار ومن المسائل نعلم فوزها امام من العلم - [00:40:11](#) اربعة الذين يجرون على جماهيرهم انهم هذا التلفظ بالدنيا بدعة فاذا هو ليس عملا صالحا اي امرأة ولا السؤال السابق اطلاقا سواء هنا اذا حدثت النفس اثناء اداء العمل الصالح - [00:40:34](#) نوعا من الظهور او النيران ان استغفر الله وهو يريد عمل الطالب لله تعالى فهل يقبل هذا العمل الصالح ام لا يجوز ان توضحوا لنا هذه مسألة الواقعة يا سيدي يعني في حدود صناعي - [00:40:55](#) احسن من شرح هذه القضايا هو الامام الغزالي في كتابه الى يوم الدين. على ما فيه من اشياء مخالفة للشريعة لان الرجل كان آآ رؤى طويلة من حياته غريبا في التسوق - [00:41:14](#)

لكن الواقع يعامل امور تتعلق بالنقد في هذه الدقيقة جدا. لذلك هذه الناحية هناك فرق كبير جدا بين انسان يغادر العبادة حينما يدخل فيها لا يسكت فيها وجه الله لان ما يكسب بها شئ من فطام الدنيا - [00:41:31](#)

فهذا ليس له شئ من هذه اللعبة ان الود الذي لم يأتي بهذه العبادة خيرا منه فلازم يقوم يصلي بالليل وما صيام ليقول جيرانه فلان ابن خاله ما شاء الله عليه ما شاء الله عليه - [00:41:54](#)

ذلك الذين اماطة بتصلي في الليل ليه؟ لان هذا الذي صلى تسلم من الصلاة انه هو يستحق عذاب الله لانه قصف لعبادة الله غير الله مأجور غير مأجور اما ذاك اليوم فلا مأجور ولا مأذون - [00:42:12](#)

هذا اذا دخل في العبادي غير الله تبارك وتعالى لكن هذا يختلف عن السورة التي جاء السؤال عنها انسان قام يصلي في الليل فعلا انما يعني يدعو الله تبارك وتعالى - [00:42:34](#)

لكن الشيطان لا يجوز فهو الوقت هذه والله يا ريت حدا من ايران يسمع صوتي او يحس قناصي اذا كان يصلي لهذا بلا شك ليس كلامه ولكنه يوجد من عيان الطواجن قناته - [00:42:49](#)

مركز درجة لا يستطيع احد ان يحز له حدا انما امره الى الله تبارك وتعالى. فان كان على هذه العبادة اقوى من قوة الرمال الذي عارض له ان يكون بالعكس تماما. هذا ما عندي في الاجابة على ذاك السؤال - [00:43:16](#)

بلاد من علماء محدثون ونقوم بالتجديد وكنا نظن ان خلاص من التجديد وهل في بعض اخوان المدرسين رأي ونحن كثلنا عن اسئلة السنين اسم تغني وهو كما ترون لا اريد عنها في التاجر - [00:43:43](#)

واذا هنا خيرا عليها اخر شيء ايوه من تدليس من كان ميت هنا يقول السائل فما صحتهم فيما يدخلون به الجنة قال زيادة اجد النون ما معنى ادارة زواجة كبد النوم - [00:44:06](#)

النون طبعا المقصود به القوت. قوت البحر الكبير تجد النور تجد ايضا معروف علماء الحديث ازدياد الكبد بالليل يعني ويسيرون انه اشهر واطيب ومعنى هذا الحديث طبعا يسأل ان هناك عقوبة عظيمة جدا - [00:44:36](#)

ربنا عز وجل يثبت اهل الجنة لان كونهم من الكبد مثله من كبر النصوص وليس بل من الزوجة ان هذا القبيل فسبقوا مقامك على الله اكبر ان الله عز وجل - [00:45:05](#)

الذي خلق السماوات والارض ويقول والا ظمته وجعل لاهل الجنة لمن الملك ما احب انسان في الجنة وهو لم يخرج من النار بعد ان صار حزما سيبا وادخل الجنة وامشي بها زفة - [00:45:26](#)

هذا حين لا يدخل الجنة لو فيها مثل الدنيا وعشرة اضعافها كم مسؤولية؟ سعة هذه رب العالمين. كما تستغربوا ان الله عز وجل يثبت اهل العلم بان يجتمعوا اول ما يجتمعوا من طرف كبد القوت - [00:45:46](#)

نعم؟ نعم يرجع التوزيع الفكري ان البدعة تسريع. وان ذلك مخالف لحق الله يتفرده في التسبيح والحكم وان اؤثر كثيرا لكنها حول هذا اي يزيد على حد من الحجرة ونقول اننا قد اجرنا مرات في الدرس الماضي او الذي قبله ما ذكرنا تكلمنا بسورة خير من التوسع - [00:46:06](#)

اما الابتداع في الدين ما في ان الحاكمية لله عز وجل وحده لان هذا المنصب انما يتبع في الدين يحط امرأة فقط قال تعالى الصحابة ايضا اخوانهم هذا الكتاب على السنة - [00:46:39](#)

فلما ثالث الدفعة نرجع الى الالهواء الشخصية الكتاب والسنة ان الحاكمون لله عز وجل الذين كانوا ولو في الهجرة معنى الحاكمين لله عز وجل لانها لا يجوز لاهل النصر ان يفرطوا فيها نذر الله صدور اما التسريع - [00:47:16](#)

او يعلم ان هذا التقليد يخالف كتابا وسنة انظر الى ماذا ان هو يعلم ان هذا التقليد يخالف كتابا وسنة او سنة؟ هذا ينادي اعتقاد ان الحاكمين الله اهله فقد اتبع غيره - [00:47:39](#)

والله عز وجل يقول في حق الاشارة يتخذوا اقدارهم وبعضهم اذانا دين الله. فنحن التقليد نذل التقليد في ذلك احدا ابدا ولكننا نعني التقليد على من تبين لصاحبه انه مخالف كتاب السنة - [00:47:59](#)

هذا التقديم لا يجوز ان الانسان من اما ثالث الكتاب والسنة فهذا نهج لا يعقل عن مدرسة من حيث ان نتمسك بهذه المسألة وهي خطأ لكننا عليه انه ينبغي ان يفتح ذهنه. يمد قلبه ان يعرف هذه هل هو مما جاء في القرآن؟ ام جاء في السنة - [00:48:19](#)

ان جاء من عمل امام الائمة فاذا كان رأي واتبه ما لا انتباه امثلة بسيطة جدا ينشأ في بيته عن الرسول في صحيح البخاري ومسلم اذا قدمنا المذهب على السنة. هذا لم يثبتته. اما - [00:48:50](#)

وقال الكتاب السني هذا لا نقرض عليهم من هذه الخمسية. ما تركية اخرى انه اذا كان عندك مجال تتفقه في السنة تدرس السنة كما تدرس الثقب الاكبر ثم لا تفعل وانت تستطيع طبعا نتائج - [00:49:26](#)

فقط لا نستطيع ان نفهم الحديث لماذا؟ الله عز وجل انا اكون او بلغت هؤلاء المشايخ الذين يقولون انهم لا يستطيعون ان يفهموا الحمية ما بقى عندي اشخاص افراد او الجان او نحو ذلك - [00:49:45](#)

تلاهم لهؤلاء فعلا الطائفة التي يقول عنها الرسول لا تزال طائفة لامتى وعلى الحق ابن كان الطائفة العلماء واذا كان لسيادنا يقولوا نحن فهم يعتدون بالاعداد على رسائهم. يحكمون قبل كل اسبوع على انفسهم - [00:50:23](#)

كنا سمعنا يمين اما حكمه على غيره فليسر بذلك اما حكمه على نفسه قد القلب قديمة الحديث معناه الركن الثالثة او من سورة او زاد الحجة والقوة كما يوصل له الواقع. اذا - [00:50:59](#)

البدعة ثلاث توحيد الله في وانه يحكم بتحسين بما كنا ايضا تكلمنا عليها من السؤال هل عمر بن الخطاب صلى صلاة التراويح في مقهى سؤال صحيح لدعاء الذكر في الخدمات - [00:51:17](#)

لان الصحابة كانوا فيها الذكر كما يليه وكمال ابصارهم الاول نحن لنا رسالة في هذا الموضوع ان يجوز من كتب العلمية انتبهوا ما اقول لو اتقطعت بكرا بعد كتاب الله - [00:51:43](#)

بعد كتاب الله هو البخاري ومسلم لكن اتاحت لك للكتب العلمى نسبة اليه هو موفر للناس يرمي فيه بالسبب الصحيح عن الطالب المجيب ان عمر الخطاب امر بذيل الكعب ان يصلي بالناس صيام رمضان احدى عاصفة رابعة - [00:52:12](#)

هذا القهر كتاب غير امام لائمة اربعة يقول يوم بالسند الصحيح عن انه امر علي ان يخلد الناس يخدم الصفة ولا اريد ان اقول فيه هذا هل كان بعد مخالفينا؟ قد خاض في هذا الموضوع - [00:52:35](#)

الجهل العجيب وعجيب جدا لا اسمع لنفسى ان اقوم في مثل هذا الاجتماع في مناقشته علينا وعليكم. سألت في هذا المساء الجواب ان الصف الاول من السؤال اما اصحاب الذكر والخدمات - [00:52:59](#)

واعزاز بان الصحابة كانوا يتناولون في الفكر والذكر يتناول اوطان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:53:18](#)